

حلقات نور على الدرب (920) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبمستمعيكم حياكم الله اول رسالة في هذا اللقاء رسالة المستمع ابراهيم ابو حامد - [00:00:41](#)

الاخ ابراهيم يسأل في هذه المرة جمعا من الاسئلة فيسأل اولاً عن صحة هذا الحديث كما يرويهِ من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الحاملين دعوته الجادين في نشر ملته المدافعين عنها ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:18](#)

فان هذا الحديث ضعيف ومعناه صحيح معناه لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه فمعناه الدين النصيحة ومعناه في حديث البيعة والنصح لكل مسلم. ولا شك ان من النصح لكل مسلم - [00:01:44](#)

الاهتمام بامر المسلمين ولا شك من اما منا محبة الخير لهم والايامن بحب الخير لهم ان يهتم المسلم بامورهم فيفرح بانتصارهم ويسر بغناهم ويصعد بهدايتهم ويتألم بفرقتهم ويضيق صدره بحروبهم - [00:02:11](#)

ويتألم لما يحصل بينهم من نزاع يمكن للاعباء منهم والاعتصام بحبل الله والتآلف والتعاون وعدم التفرق من اسباب انتصار المسلمين والله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والتفرق من من عوامل النذل - [00:02:41](#)

النذل و مسببات المهانة وتسلط الاعداء ولا يزال المسلمون بخير ما اجتمعوا على كلمة الحق ولا ما تفرقوا شيعا واحزابا ما لم تصرف الامة بالتحيزات ولا على شأنها بالشيع والجماعات - [00:03:13](#)

وقد جرب هذا وذاك عندما كانوا امة واحدة يسعى بدمتهم ادناهم ينظر الوالي الى الصحابة فيقول لها امطري حيث شئتني وعندما تفرقوا ايدي سبأ وكاد بعضه لبعض والفوا الخصام وشجر وشهروا السلاح فيما بينهم - [00:03:46](#)

فرحمهم اعدائهم وحسبك من حادث بن مريم ترى شائنيه له راحمين. الله المستعان. فالله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن صحة هذا الحديث. ابغض الحلال الى الله الطلاق - [00:04:17](#)

كذلك هذا الحديث لا يصح لا شك ان الطلاق لا يتقرب الى الله به الا اذا كانت المرأة فاجرة ما حصة نجسة بغيا مفسدة فيطلقها الرجل صيانة لبيته وفراشه وذريته - [00:04:38](#)

ولا يخونا من اهل الضيافة الذين لا خير فيهم ولا رحمة لهم لا شك ان الطلاق لم يحث عليه النبي الهدى. النبي المصطفى نبي الهدى بل قال ان المرأة خلقت من ضلع - [00:05:07](#)

وان اعوج ما في الضلع اعلاه وانك ان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها او كلمة نحوها

وقال لا يفرأ لا يفرك مؤمن من مؤمنة - 00:05:29

ان سخط منها خلقا رضي اخر فلا يسار الى الطلاق الا عند تعذر العلاج بغير الطلاق ولذلك لما ذكر الله جل وعلا ما قد يقع من المرأة من نشوز واستعلاء - 00:05:48

قال للرجال واللاتي تخافون نشوزهن تعظهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا فلم يذكر الطلاق في العلاج وانما ذكر الوعظ والهجر فاذا ظلمت تاغ ضربها الضرب الذي - 00:06:06

لا يشق جلدا ولا يكسر عظما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن المداينات الصحيحة والمداينات غير الصحيحة ويطلب صور من ذلك ليتضح الجواب كما يقول جزاكم الله خيرا - 00:06:33

هذا السؤال العظيم. الله المستعان المداينة الصحيحة ما خلت من الغرر والغش والخداع والكذب والربا والمداينات الفاسدة الخبيثة ما اشتملت على ربا او غش وخداع وكذب الخيانة ونية الا يفي يوفي المدين ما عليه للدائن - 00:06:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل ما هو واجب الجهر تجاه داره المقصر في العبادات حق الجار على الجار ان ينصحه اذا رآه مقصرا ان يزوره اذا مرض اما ان يصحوا اذا استنصح - 00:07:21

ان يستنكر ما يراه وفيه بمنكر وان يهتم بذلك وان يحرص على الرفق واللفظ والعناية والشفقة وان يستعمل في مسح ارشاده ارق ما يستطيع من القول لاننا ياتي باللين والرفق - 00:07:44

خير مما يأتي بالعنف والشدة والله جل وعلا اثني على رسوله صلى الله عليه وسلم في دينه ورفقه فقال فيما رحمة من الله لن تلاهم ولو كنت غضا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:08:10

فمن رحمة الله بالعبد ايضا الذي يأمر بخير وينهى عن شر ان يلين لاخوانه ويتجنب الغلظ فان اللين والرفق ادعى لان يقبل النصح والارشاد وان الغلظة والعنف والسلطة في اللسان - 00:08:28

والفحشة في المقال من عوامل رد النصيحة والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا رمزت الى اسمها بالحروف عين باء اختنا لها قضية تقول فيها مدة دورتي الشهرية ست ايام - 00:08:49

اما اليوم السابع فتكون خفيفة جدا. او لا تكاد تنزل ولكن امهلها هذا اليوم للتأكد من الطهر. وبعد ذلك اغتسل ويمر يوم كامل وانا اصلي واصوم ولكن في نهاية هذا اليوم ارى بعض الائر - 00:09:08

ولكن اصلي واصوم من مدة شهرين قبل رمضان القريب ويكون في اليوم السابع لا شيء. واصلي وبعد يومين ارى بقعة دم حمراء واغتسل واكمل صلاتي ولا ارى ابعد ذلك اي شيء. وهذا حدث في رمضان القريب وانا صائمة. ولكن لم يمنعني هذا الشيء من اكمال صومي. فهل اقضي ذلك - 00:09:27

اليوم ام لا فهذا اليوم لا يعتبر من ايام دورتي المعتادة جزاكم الله خيرا ايام الدورة ما كان من صفرة في اثناء الدورة في اولها او اخرها او خضرة او خيوط دم فهي من العادة - 00:09:53

وما كان من صفرة او كدرة او ما تسميه النساء وسخا او بعض النقط النادرة في غير وقت العادة فهو انما يعد ناقض وضوء لا يؤثر على صوم ولا يمنع من صلاة - 00:10:13

جزاكم الله خيرا. اذا تقضي ذلك اليوم لا تقضي ذلك اليوم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. تقول اختنا انا اعمل سرحت شعر في احد صالونات النساء فاقوم بقص الشعر وصبغه وتسريحه واخذ على ذلك مرتبا شهري. ما حكم هذا العمل؟ مع العلم اني متحجبة والحمد

- 00:10:31 لا واتقي ربي في كل شيء نهى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن تغيير خلق الله ما عدا الشيب فيجوز تغييره يجوز تغيير الشاب بالصفرة وبالضني والاشقر ولا يجوز تصغره بالاسود - 00:10:55

فاذا كان تذكره السائلة من صبغة الشعر تغير هذا الشعر الاشقر الى اسود او الى ذهبي او الاسود الى اشقر فلا يجوز واما قص الشعر كما كان من تصريحات وافدة - 00:11:23

عن تصريحات العصر وموضتها وتقليد ذوات التسريجات الوافي ده لا يحل لمسلمة ان تتشبه بغير مسلمة لا في تسريح ولا في ملابس وزينة فان المرأة المسلمة والرجل المسلم لا يحل لوحد منهما ان يتشبه باعداء الله جل وعلا - [00:11:47](#)

في هيئة وغيرها اما ما كان من عادة الناس المسلمين فعله مما لم يرد نهى عنه عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فلا بأس به وهذا القص ان كان قص للشعر حتى تكون كانها - [00:12:14](#)

قتل من الفتيان فلا يحل وان كانت تقص الشعر ل يتنامى ويتناسق نموه ولان لا يكون فيه شعرات ممتدة وشعرات دون فلا حرج في ذلك اما ما كان لتقليد لتقليد ومحافة التسليحات التي تنشرها المجلات الخليعة - [00:12:33](#)

والصحف الماجنة فلا يحل للمرأة في المسلم اعتياد ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول عن نفسي هذه شقيق لا يصلي الا نادرا ويصوم وقد تسبب هذا في اغضاب والديه - [00:13:00](#)

ومنوعه من هذا التصرف ولكن هو في الاستمرار ومعاند وقد سمعت ان مثل هذا لا يجالس ولا يؤكل معه. ولكن هو اكبر مني سنا ولا يستطيع فعل ذلك. فارشدوني الى الطريق - [00:13:19](#)

جزاكم الله خيرا لا تيأسوا من هدايته فان الخروج بيد الله وسلوا الله له جل وعلا الهداية واذا كان هجركم اياه يردعه عن ما هو فيه منكر فيجب ان يهجر - [00:13:34](#)

فاذا كان اخراجه من المنزل يحمله على التوبة والندم وتستطيعون اخراجه فافعلوا فان الصلاة عمود هذا الدين وعليها مدار الاسلام ولا دين لمن لا صلاة له ومن ترك صلاة واحدة - [00:13:55](#)

عامدا متعمدا فلو مات في اثناء ذلك مات على غير ملة الاسلام الامر عظيم وشأن الصلاة شأن باهر. نسأل الله الهداية اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بل مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف زائفة - [00:14:20](#)

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفعني من اهل النار لم اراها وذكر ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة هل معناها المرأة التي ترفع شعرها؟ جزاكم الله خيرا. الحديث رواه مسلم وغيره - [00:14:40](#)

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار من امتي لم اريهما الرجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس يعني ظلما واما من يضرب الناس بحق - [00:15:03](#)

رجال معهم سياط كاذناب البقرة يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهم كاسنمة البخت المائلة لا يرحن رائحة الجنة معنى هذا الحديث بالنسبة للرجال جزء من تحريم الظلم - [00:15:17](#)

فان الظلم ظلمات كما قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة فلم وضرب الناس ظلما نص الموعد امامه فانه يختص للمظلوم من الظالم يقول النبي في الحديث الصحيح - [00:15:44](#)

لتؤدن الحقوق يوم القيامة حتى يقتص للناس الشاة الجلحى من الشاة القرنى فاذا كانت بهيمة انعام يقتص لها لمظلومها من ظالمها فمن بال اهل العقل والتكليف فهؤلاء الذين وصفهم الذين الرجال انهم من اهل النار هم الذين يضربون الناس ظلما وعدوانا - [00:16:10](#)

واما النساء الكاسيات قيل كاسيات من النعمة والصحة عاريات من الادب والحياء والعفة وقيل كاسيات بالملابس عاريات لا يسترن مفاتن وقيل مائلات معناها مائلات الى الرجال يستهوينهم ويبيدين لهم ما يحسنهم - [00:16:40](#)

مميلات يمن الرجال اليهن وقيل مائلات في المشية والتبختر والتغنج ويمشطن المشطة الميلى ويشطها الميلة هي التي تسميها النساء في زمن هذا الفرقة المائلة وهذه المشطة كانت في الجاهلية عند العرب - [00:17:14](#)

لا يستخدمها الى النساء اللواتي يمارسن الزنا ليعلم من رأى احداهن وقد فرقة الفرقة المائلة انها ممن يبيع عرضها ان اللواتي يبيعن خروجهن للزنا فتعرف المرأة بمجرد ما ترى عن بعد وقد فرقت - [00:17:44](#)

شعرها على جانب جبين انها ممن يمارس هذه المهنة الرذيلة وقيل مع ذلك ما الى مميلات رؤوسهن اللواتي وصفن بانهن كاسنمة البخت المائلة على البعير ابو اختي اذا ارتفع السلامه مال - [00:18:08](#)

وعظم فاللواتي يضحمن لفائف رؤوسهن مع شعورهن حتى تكون كأنها تنام بعير مرتفعة شعورها عن موضعها تكون بهذه المثابة والسنة في الشعر ارساله لا جمع ولفه رفعه ولذلك لما ماتت ابنة الرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)

امر الغاسلات النبي عليه الصلاة والسلام ان يظفرن شعرها ثلاث ظفائر واحدة خلف واثنان على الجانبين وهذا الامر يدل على استحباب مثل هذا للمرأة في حياتها وموتها والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يتضمن قول الله تعالى - [00:19:03](#)

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن هل يتضمن هذا القول الكريم عدم لبس الحذاء الذي يحدث صوتا عند المشي بالنسبة للنساء جزاكم الله خيرا فهذه الآية الكريمة فيها ارشاد - [00:19:31](#)

الا ان المرأة ينبغي الا تظهر صوت حليها فان صوت الحلي على المرأة مؤثرا في نفس الرجل ويتغنى به ويتغزل ولذلك يقول الاخشى في قصيدة اللامية تسمع للحر وسواسة اذا انصرفت - [00:19:51](#)

كما استعان بريح عشق زجل نهيت المرأة المؤمنة انتظر برجلها ليعلم الناس انها ذات خلخال وقد كانت النساء الى وقت قريب في كل مكان في المملكة يعتنين بلبس الخلاخل الخلخال - [00:20:20](#)

من اه الزينة التي كانت العرب تعتادها واستمرت الى هذا الوقت وهي في غير بلادنا في عدد من بلدان العرب نفس الخلخال المعروف فالشاعر العربي يذكره ويذكر في قوله تجول خراخيل النساء - [00:20:47](#)

ولا ارى لرملة خلخال نجود ولا خلبا فكانت من ملابس النساء فكانت المرأة اذا ارادت ان تعلم الناس انها من ذوات الحلي قرعت برجلها الاخرى بالجهة الاخرى فصار للخلخال دمين ورنين - [00:21:17](#)

فهيت فاذا كانت تنهى ان تظهر صوت الحلي فهل يؤذن لها ان تبدي المفاتن الخلقية التي هي اشد جاذبية واعظم اغراء واعمق في الفتنة اما ان تلبس المرأة الحلي فلا حرج - [00:21:37](#)

ويقول الله او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ما ذكر من ذلكم اللبس هل يعد من ذلكم القبيل او لكم توجيه اخر شيخ صالح - [00:22:02](#)

لابسة الحالة ايه بالقاء بالساقين او اليدين من اللابسة المباحة اصلا واما ما يلبس من الاحذية التي تسمى الصرارة. مهم. وهذا اسمها عند المتقدمين فقالوا ويكره للنساء لبس الحذاء الصرارة - [00:22:22](#)

فلا يكره ذلك الرجال فاذا اعتنت المرأة ان تأخذ هذا النوع من الحذاء المنبه اليها كان لها ما ارادت من الفتنة فيكره لها ذلك كراهية شديدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا ابي على خلاف من زمن طويل مع اخوالي - [00:22:46](#)

ولهذا لا يستطيع زيارتهم فهل اقع في قطيعة الرحم؟ علما بان والدي يغضب غضبا شديدا ويعاقبنا اذا علم اننا ذهبنا اليهم نسأل الله ان الهداية لنا ولكل مسلم من اخواننا المسلمين. اللهم امين - [00:23:10](#)

ان قطيعة الرحم غير جائزة وان الامر بها عاص لله جل وعلا الله لها عن تقطيع الارحام واخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق اخذت الرحم - [00:23:31](#)

وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة العرش او بقائمة العرش فقال الله جل وعلا اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فصلة الرحم امر هام وقطيعتها فجيرة وفظيعة - [00:23:55](#)

والامر بالقطيعة اثم ومؤسم والمغلوب على امره الذي لا يستطيع تجاوز امره يتحمل الوزر عنه من الزمه بالقطيعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الجزائر لنقرأ رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول مسيدي الصالح - [00:24:15](#)

يسعوا جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز للصائم ان يفطر بعد غروب الشمس وقبل الاذان جزاكم الله خيرا يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اذا ادبر النهار من ها هنا - [00:24:42](#)

واخبر الليل منها هنا وغابت الشمس فقد افطر الصائم وفي رواية لم يذكر الشمس فالصوم متعلق بغروب الشمس فاذا غربت قلل الصائم الافطار ولو لم يؤذن المؤذن جزاكم الله خيرا. ما حكم الصلاة في النعال اجلكم الله - [00:25:02](#)

افضل الناس وابرهم واتقاهم لله محمد صلى الله عليه وسلم صلى بالنعال وامر بالصلاة بها وانما خلعتها في مرة من المرات دخل في الصلاة بنعليه ثم خلع النعلين اثناء الصلاة - [00:25:27](#)

فخلع الصحابة نعالهم رضوان الله عليهم. فلما صلى قال ما لكم خلعتكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال لا تفعلوا انما خلعت لان جبريل اخبرني ان فيهما اذى اذا دخل احدكم المسجد - [00:25:48](#)
فليدرس عليه بالتراب ثم ينظر فيهما فاذا نظر فيهما اذى فليدخل به عليه. وقال في حديث اخر صلوا في بناركم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون بنهارهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في هذا الزمان فرشت المساجد شيخ صالح واصبحت دخوله بالنعال اجلكم الله - [00:26:05](#)

في اه هذه الفرص. هل من كلمة يحفظكم الله على المسلم ان يحرص الا يؤذي اخوانه المسلمين في مشاعرهم. طيب وان يترك ما لا بأس به اذا كان ذلك يسوؤهم ويضايقهم - [00:26:26](#)
فضلا عن ان ان المساجد اذا كانت مفروشة بالوسط والسجاد ان المرور فوقها ولو بمجرد غبار النعلين. نعم. يؤذي ويضايق الناس. نعم فينبغي ان يخلع فهو اذا دخل منزلة في الغالب لا يدوس فرش بيته بنعليه. طيب - [00:26:49](#)
فالمسجد اولى بذلك اما اذا كانت المساجد مفروشة للحصباء والرمل التراب فلا حرج ان يصلي بنعليه ولا ان يدخل بهما الى المسجد بشرط ان يدخلها ان يدركهما قبل الدخول في مسجد. وان ينظر اليهما - [00:27:13](#)
وبعض الناس يريد ان يظهر بمظهر طبق للسنة. مم. فتجده يدخل المسجد دون تفكير بموضع في طريقه ثم يسير ولو شئت ان تخفو اثره من الباب الى الموضع الذي وقع فيه - [00:27:38](#)

لا ثورته بدون اي مشقة لما يترك خلفه من اثر من غبار النعلين وليس بذلك بلائق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:57](#)
وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:17](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:42](#)